القراءة في كتاب تقنيات الخيال العلمي 2

اقتناؤك لهذا الكتاب على استعدادك لتهيئة جيل من المكتشفين والمخترعين والمبتكرين.

اقتراحات لآليات تبني المخترعين والمبتكرين:

اهتم الإسلام بتوجيه الأولاد إلى الإبداع، وخير دليل على ذلك الحضارة الإسلامية التي بلغت الأندلس، وقد حرص النبي (ص)على خلق الإبداع وتنميته: لصناعة أجيال تقود الأمة الإسلامية نحو المجد. واشتهر علماء المسلمين بالعلم والثقافة، والاكتشاف في جميع أنواع العلم والمعرفة لذا علينا أن تشجع الأبناء على الاختراع والابتكار والانفتاح على الثقافات الأخرى، والحضارات. مع الحفاظ على الثوابت، وهنا يجدر بنا الاعتراف بأن الإبداع هو محصلة عوامل متعددة، تكفل له الاستمرارية.

لذا أحب أن أطرح بعض الاقتراحات المرتبطة بأدوار البيئة المحيطة بالمخترع والمبتكر: لحل بعض المشكلات مثل: إهمال الموهوب، وعدم تبني اختراعه، أو ابتكاره، بل وتعرض ابتكاره للسرقة.

ومن هذه الاقتراحات:

1- الأسرة: (مَحْضَن الإبداع)، ويتمثل دورها في:

أ - التغلب على المعوقات الفكرية.

ب - التواصل مع مؤسسات وشركات لتبني ابتكارات واختراعات أبنائهم.

ج - توفير الميزانية اللازمة لتحويل المشروع إلى حقيقة إن أمكن.

2- المدرسة: مصانع الفكر)، ويتمثل دورها في:

أ - نقل الاختراع من التنظير إلى التطبيق.

ب متابعة البحوث العلمية، والاختراعات، والابتكارات والاكتشافات والإشراف عليها، والمساهمة في تطويرها.

ج - تقديم التسهيلات للطلاب من خلال التواصل مع مركز الموهوبين في المدينة نفسها، والذي يكون فهياً لتبني المواهب.

3- وزارة التعليم: (منبر العلماء)، ويتمثل دورها في:

أ- ربط الطلاب بجامعات عالمية للإشراف على بحوثهم وتطويرها.

ب - تخصيص قسم يتبنى الاختراعات والابتكارات والاكتشافات، وذلك بتسجيلها أوليا: لحمايتها عن السرقة.

4- مؤسسة رعاية الموهوبين: (داعمة المخترعين)، ونتمنى منها:

أ- وضع تسهيلات لتسجيل براءات الاختراع، بعيداً عن الإجراءات المستنزفة للوقت والجهد.

ب - تخصيص ميزانية للموهوبين، تدعمها القطاعات الخاصة لتبني أفضل الاختراعات، والابتكارات. والبحوث العلمية.

ج - إنشاء مختبر يتميز بمواصفات عالية، أو فتح المخترعين والمبتكرين والمكتشفين بطاقة عضوية. تهيئهم لدخول مختبرات أفضل الجامعات المحلية والعالمية لإجراء تجارب بحوثهم.

د - إقامة معرض عالمي لعرض الاختراعات، والابتكارات والبحوث العلمية، ودعوة كبرى الشركات والمؤسسات التي من أهدافها تبني الاختراعات والمبتكرات لاختيار ما تريد تبنيه من اختراعات وابتكارات.

هـ - إنشاء منصة إلكترونية، لرعاية المخترعين والمبتكرين.

أين الكتاب الذي أريد؟

بقلم الموهوبة: راما عبد ا العركي.

كان محبو القراءة وطلب العلم يعانون من مشكلة ضياع الوقت عند البحث عن الكتب التي يحتاجونها، وعدم الحصول على الكتاب المطلوب بسرعة، أو المعلومات التي يبحثون عنها؛ لذلك طلب الطلاب والقراء من العلماء ابتكارًا يُخفّف عنهم المشقة التي تواجههم عند البحث عن الكتاب المطلوب.

فقرر أحد العلماء ابتكار مكتبة الكترونية تحل مشكلة ضياع الوقت أثناء البحث عن كتاب. فصنع جهازا يعمل عن طريق وضع رمز الكتاب الموجود في الحاسب التابع للمكتبة، فيظهر مكان الكتاب بالتحديد، ويوفر أيضًا إمكانية البحث عن الموضوع، وعرض فهرس الكتاب لمن يرغب بأخذ فكرة عن موضوعات الكتاب، وأهم الأفكار الموجودة فيه، وكذلك عرض الصفحات المتعلقة بالموضوع، وبإمكان طالب العلم أو الباحث كتابة الموضوع الذي يبحث عنه فتظهر له جميع الكتب المتعلقة بالموضوع الذي تم البحث عنه، مع عرض عدد الصفحات المرتبطة بالموضوع وأرقامها. ويستطيع تخزينه في الذاكرة ليعرضه في جهازه الحاسوب.

وبعد تصميم هذا الابتكار لاحظ مسؤولو المكتبة زيادة أعداد القراء في المكتبة: لذلك طبقت جميع المكتبات الأخرى في العالم هذا الابتكار الذي سهل على طالبي العلم ومحبي القراءة مشقة البحث.

ختاما مع أهداف الكتاب (تقنيات الخيال العلمي):

1- هو تنشئة المخترعين والمبتكرين.

2- الكتاب مفيد جدًا، لجميع الأعمار من عمر 12 إلى الجامعة.

3- يُعد الكتاب أجمل وأروع هدية تُقدّم للأجيال، والمعلمين والمعلمات، والآباء والأمهات؛ لأنه غني بالمعلومات، وتوجد به إستراتيجيات، وأوراق عمل، وقصص ملهمة، فهو ينمي التفكير والخيال، والبحث العلمي.

4- اقتراح تدريس الخيال العلمي في المدارس والجامعات.

5- الخيال العلمي يسهم في تطوير الدول.

6- ينبغي الاحتفاء بكُتّاب الخيال العلمي وتكريمهم؛ لأنهم يسهمون في بناء المستقبل.

7- الاستعانة بكُتّاب الخيال العلمي؛ لقدرتهم على استشراف المستقبل.

8- الاستعانة بكتاب الخيال العلمي السعوديين في مشروع إنشاء مدينة الخيال العلمي في الطائف، والذي تمّ الإعلان عنه.

9- إعطاء الجهات المختصة الأولوية لكتب الخيال العلمي في الترجمة والنشر.

10- تبني الجهات المختصة كُتّاب الخيال العلمي ومؤلفاتهم.

11- نشر أعمال كتّاب الخيال العلمي عالميّاً.